

التعليق على تفسير السعدي | سورة البقرة من آية 981-591

للشيخ أ.د. يوسف الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد الشيء
الذى بين ايدينا هو تفسير كليم الرحمن في تفسير كلام المنان لمؤلفه الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى -

00:00:00

وقف بنا الكلام عند قوله تعالى نعم لقوله تعالى يسألونك عن الأهلة وهي الآية التاسعة والثمانين بعد المئة نعم فقط تفضل اقرأ

بسم الله والصلوة والسلام قال تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها - 20:00:00

ولكن البر من اتقى واتميت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون. يقول تعالى يسألونك عن الاهلة جمع هلال ما فائدتها وحكمته او عن ذاتها قال يا معاذ تبارك الله رب العالمين **هذا التبرك رب العالمين** ختم فلما ذكر ذلك قال لهم يا ابا العباس **هذا الشهرين** - 00:00:50

ثم يشرع في النقص إلى كماله وهذا ليعرف الناس بذلك مواقيت عباداتهم من الصيام وأوقات الزكاة والكفارة ولما كان الحج يقع في

اشتراككم بالحقيقة في اثنين وعشرين دقيقة - 00:01:10

قال والحج وكذلك تعرف بذلك اوقات الديون بالمؤجلات. ومدة الایغارات ومدة العدد وغير ذلك مما هو من حاجات الخلق فجعله

تعالى حساباً يعرفه كل أحد من صغير وكبير وعالم وجاهر فلو كان الحساب بالسنة الشمسية - 30:00:01:30

لم يعرفه الا النادر من الناس. وليس البر بان تأتوا البيوت من من ظهورها. وهذا كما كان الانصار وغيرهم من العرب اذا احرموا ولم

يدخلوا الكويت من تبعدا بذلك وظنا انه بر. فاخبر الله انه ليس ببر. لأن الله تعالى لم يشرعه لهم وكل من - 00:01:50

بدأ بعبادة لم يشرعها الله ولا رسوله فهو متبع بدعة. وامرهم ان يأتوا البيوت من ابوابها لما فيه من السهولة عليهم التي هي قاعدة
وهم قوامهم الشعور بغير تغافل عن ملائكة الله التي انها في كل امر من امورهم لامر الله لهم العافية لما لا يقدرهم

من قواعد الشرع ويستفاد من اشاره الايه انه ينبغي في كل امر من المأمورات يانيه الانسان من الطريق السهل القريب الذي قد -

00:02:10

قيل له موصلا فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ينبغي ان ينظر في حالة المأمور ويستعمل معه اللفة والسياسة بها بحصا المقصد او بعضه والمتعلم والمعلم بنفسه . ان يسأل اقرب طرية واسمهله بحصا . به آ-

الرجل وأسياده به يحصل المقصود أو يحصل. والمعنى والمفهوم يتبين أن يحصل اقرب طريق وأسرعه. وأشهده يحصل به ॥

00:02:30

وي ينبغي والمتعلم والمعلم ينبغي ان يسلك اقرب طريق واسهله يحصل به مقصوده. وهكذا كل من حاول امرا من الامور واتهم ابوابه

وَثَابَرْ عَلَيْهِ فَلَا بَدْ أَنْ يَحْصُلْ لِهِ الْمَقْصُودُ بِعَوْنَ الْمَكْمُوبُدُ. وَاتَّقُوا اللَّهَ هَذَا هُوَ الْبَرُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهَ بِهِ وَهُوَ لِزُومٌ تَقْوَاهُ - ٥٠:٥٢:٥٠

وعلى الدوام بامتثال اوامره واجتناب نواهيه فانه سبب الفلاح الذي هو الفوز بالمطلوب والنجاة من المرغوب فمن لم يتق الله تعالى
ام اهم من اعيان الفلاح من اتقائه فانه الفلاح والنجاح طبع رعن الارادات اللاتي يدعى ام الاحظ - 10:03:00

لم لهم سبيل عند العلاج ومن انفأه فار بالعلاج والنجاح. طيب. يعني الآيات الان يعني لو لاحظ -

من بداية الجزء الثاني الآيات تتحدث عن بعض فرائض الإسلام وما شرعه الله بهذه الأمة بعد ما بين يعني موافق اليهود وكيف يعني

وقفوا امام شرع الله وامام نبیه موسی عليه السلام وتمردھم ومخالفتهم لامر الله - 00:03:30

ذكر ما اختاره لامة محمد بن اصطفى اصطفى لهم خير الانبياء. وبانهم اصطفى لهم ايضا خير الشرع وخير هذه الشرائع. ذكر الله

سبحانه وتعالى الصلاة واهميتها في تحويل القبلة الى الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة - 00:03:50

الصبر والصلوة ان الله مع الصابرين. الى اخر الايات تتحدث ثم بدأت تذكر احكاما شرعية من الصفا والمروة عمرة واحكام الحج

واحكام الصيام ثم عادت مرة اخرى الى احكام الحج. الان ستأتينا بعد قليل ايات - 00:04:10

تتعلق باحكام الحج في يعني في قوله تعالى ثم اتموا الحج والعمرة لله في احكام الحج. كأن هذه تمهد ايضا لأحكام الحج. لأن الحج

شرع يعني سابق قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عنده يعني جميع الأمم - 00:04:30

يحجون ويعرفون احكام الحج حتى في الجاهلية كان المشركون يحجون الى بيت الله. ويعرفون احكام الحج. فاراد الله سبحانه

وتعالى ان يمهد لهم باحكام الحج. قال يسألونك عن الاهلة. الجواب ما هو؟ قال هذه الاهلة هي - 00:04:50

مواقفت مواقف لاي شيء قال مواقف لناس في اعمالهم في حياتهم مثل يعني الديون وما الديون وغيرها ومعرفة دخول الشهر

والاجرة يقل اجرة الراتب واجرة كذا واجرة هنا مرتبطة بمواقيت الناس. وعدد النساء كم تعتد؟ كلها مربوطة - 00:05:10

الاهلة في الشهر ولذلك الله سبحانه وتعالى يعني ذكر في عدة المرأة انها تعتد ثلاثة قرون وذكر فيه احيانا في الشهور في المتوفى

زوجها انها تعتد اربعة اشهر وعشرين. فمرتبط في اشياء كثيرة صيام شهرين متتابعين. كلها مربوطة بالشهور. والحج - 00:05:30

والحج مرتبط بالشهور. طيب هذه الشهور اي شهور؟ هل هي شهور؟ شهور يعني النصارى او يعني باي

شهور؟ قال لا هي شهور الشهور القمرية شهور الاسلام. فالاسلام مربوط بالشهر - 00:05:50

لا بالشعر الشمسي ولا بغيره. ولذلك هنا فيه دلالة على ان المسلمين ان المسلمين يمشون على الشهور القمرية. هذا هو

الشهور القمرية. ولذلك لا تعرف دخول شهر رمضان الا بالشهر القمري. ولا تعرف دخول ولا - 00:06:10

لا تعرف الوقوف بعرفة الا بالشهر القمري. ليس بالحسابات الفلكية ولا ليس بالحسابات الفرنجية ولا غيرها. وانما نعرفها متى التاسع

من ذي الحجة ومتى يدخل رمضان هي كلها مرتبطة باشهر بالشهر القمرية بالشهر القمرية - 00:06:30

والمؤتمر هو الشهر القمري. طيب. يقول يسألونك عن هل نقول للناس والحج؟ تلاحظ انها كانت تمهد لاحكام الحج. طيب. هنا يقول

الشيخ يقول يسألونك من هم الصحابة؟ يسألون من؟ يسألون النبي عن اي شيء عن الاهلة؟ عن اهله باي شيء - 00:06:50

قال ما الفائدة من الاهلة؟ وما الحكمة من ان تكون صغير ثم يكبر ثم يكمل ثم يصغر. وايضا عن ذاته يعني عن عن

الحكمة وعن ذاتها فرد الله عليهم ماذا؟ على ان تسأل السؤال ينبغي ان يسأل ان يكون السؤال عن حكمة هذه - 00:07:10

عن حكمتها لا عنها عن كيفية وذاتها. ما لك علاقة بالكثير. الشمس تبدو يعني قربة من الارض صفراء ثم ترتفع ترتفع حتى

تصير عمودية شديدة الضوء شديدة الحرارة تنزل ثم ترجع. هذى ما انت ما لك علاقة فيها. علاقة ان تفهم ما الحكمة من طلوع

الشمس وغروبها - 00:07:30

هذا المقصود الشيخ رحمه الله يحاول تلاحظ ان الاسلوب يعني مع ابن كثير وفتح القدير اختلف جدا هذا الشيخ رحمه الله هو يريد

ان ان يريد ان يلخص لك معاني الايات ويربطها بها حتى تعيش مع الايات. لا يدخل في - 00:07:50

يعني اقوال السلف ينقلها لك ولا يدخل في اعراب ولا في القراءات وانما يريد ان يلخص لك ويستنبط الفوائد فانت تريد ان تفهم الاية

اماكم هذا طريقته. هو يريد ان يوضح لك الاية يفهمك. دلالات الاية وما تدل عليه من فوائد. هذا المقصود من من - 00:08:10

كلام الشيخ والایات كلها واضحة يعني في قول تواه البيوت من ابوابها حتى الشيخ ناظر لاحظ انه لما جاء عند قوله واتوا البيوت من

ابوابه يقول ينبغي للانسان ان يسلك الطرق السهلة. تأتي البيوت من ابوابها ما له حاجة تأتي من الخلف او من الشباك او من السور او

كذا. هذا فيه كلفة - 00:08:30

فيه مشقة وفيه كذا فانت تأثير شيء الى مع وجده بالسهولة التي سهل على الشخص الآخر او على من سهلة عليكم. طيب الان تنتقل

الايات الى القتال. قد يسألك سائل طيب ما العلاقة القتال؟ نقول الغزو - 00:08:50

والقتال والحج متقاربان لما قالت ام سلمة رضي الله عنها ان الرجال يغزون ونحن لا نغزو لكم قال لكن جهادا لا قتال فيه

الحج والعمرة. وكان هذا ربط بين لان الحج حقيقة هو جهاد. حق - 00:09:10

حج جهاد يعني لا تنظر الان في عصر الحاضر يعني تأخذ الطائرة وتطلع تنزل على ميناء وكذا يعني امور ميسرة في الغالب لا انت

ارجع سنين طويلة. شوف كيف كان الناس يحجون من بلاد الهند. ومن ومن بلاد المغرب كيف يحجون؟ كانوا يمكثون - 00:09:30
اشهر طويلة اشهر خمسة اشهر حتى يصل ومخاطر فاصبح كالغزو كالغزو تخرج من بيتك كانك تجاهك هذا المقصود طيب نقرأ
تفضل. قال تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتقدوا ان الله لا يحب المعتدين. وقتلهم حيث يقتضيهم وخروجهم -

00:09:50

اشد من القتل ولا تقاتلهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلونكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين. فان ته فان الله فلا
عدوان الا على الظالمين. هذه الآيات تتضمن الامر بالقتال في سبيل الله وهذا كان - 00:10:10
الهجرة الى المدينة لما قوي المسلمون للقتال امرهم الله به بعدما كانوا مأمورين بكف ايديهم وفي تخصيص قتالي في سبيل الله حت
على الاخلاص ونهي عن الاقتتال في الفتنة بين المسلمين يعني كلمة - 00:10:30
في سبيل الله. يقول لك يعني اجعل قتالك وجهادك في سبيل الله لا في سبيل الشيطان او في سبيل كذا او في سبيل كذا. وانما يكون
في هذا دليل على الاخلاص - 00:10:50

نعم. احسن الله اليك. الذين يقاتلونكم اي الذين هم مستعدون لقتالكم والذين هم مستعدون لقتالكم. وهم المكلفوون وهم الرجال غير
الشيوخ الذين لا رأي لهم ولا قتال المرأة والطفل الصغير الصبي والشيخ هذول لا يقاتلون فلا تقاتلهم - 00:11:00
والله الذي قال ان الذين يقاتلونكم فقاتلوا. اما هؤلاء والنبي صلى الله عليه وسلم لذلك قال لا تقتلوا امرأة ولا صبي ولا شيخا كبيرا.
هذولي لا يقاتلون هذا استنباط من الشيخ دقيق. يعني شف كيف كلمة سبب الله اخلاقا. قاتلوكم اي الرجال الاقوياء - 00:11:20
نعم. والنهي عن الاعتداء يشمل انواع الاعتداء كلها ومن ومن قتل ومن قتل من لا يقاتلون ومن قتل من لا يقاتل من النساء والمجانين
والاطفال والرهبان ونحوهم. والتمثيل بالقتلى وقتل الحيوانات وقطع الاشجار ونحوها. بغير مصلحة - 00:11:40
للمسلمين ومن الله ومن الاعتداء مقاتلة من ومن الاعتداء مقاتلة من تقبل منهم الجزية اذا بذلواها فان ذلك لا يجوز وقتلهم حيث
اقفتموهم هذا امر استنباط الشيخ من كلامه ولا تعتقدوا. لا تعتقدوا على اي شيء. قال للمرأة الصبي الشيخ الكبير الحريم العباد -

00:12:00

الذى لم يقاتلونكم آآ من فعلمكم الجزية لا تعتقدوا عليهم. احسن الله اليك آآ وقتلوا حيث ثقفتكم هذا امر
بقتال اينما وجدوا في كل وقت وفي كل زمان قتال مدافعة وقتل مهاجمة اذا اذا استثنى - 00:12:20
من هذا العمومي اذا استثنى من هذا العموم قتالهم عند المسجد الحرام وانه لا يجوز الا ان يبدأوا بالقتال فانهم يقاتلون على اعتدائهم
وهذا مستمر في كل وقت حتى ينتهوا عن كفرهم فيسلموا. فان الله يتوب عليهم ولو حصل منهم ما حصل من الكفر بالله والشرك في
المسجد الحرام - 00:12:40

00:13:00

وصد الرسول والمؤمنين عنه. وهذا من رحمته وكرمه بعباده. ولما كان القتال عند المسجد الحرام يتوجه انه مفسدة في هذا البلد
الحرام. اخبر ان المفسدة بفتنة عنده بالشرك والصد عن دينه اشد من اشد من مفسدة القتل فليس عليكم ايها المسلمون حرج في
قتالهم - 00:13:00

00:13:20

استدلوا بهذه الآية على القاعدة المشهورة وهي انه يرتكب اخف المفسدتين لدفع اعلاهما. ثم ذكر تعالى المقصود من القتال في سبيله
وانه ليس المقصود سفك دماء الكفار وخذل اموالهم. ولكن المقصود به ان يكون الدين لله. ان يكون الدين لله تعالى في ظهر -
ولا قتال. فان انتهوا عن قتالكم عند المسجد الحرام فلا عداون الا على الظالمين اي فليس عليهم اي ليس عليه - 00:13:40
من منكم اعتقدوا الا من ظلم منهم فانه يستحق فانه يستحق المعاقبة بقدر ظلمه. نعم الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات القصاص
فمن اعتقد عليكم فاعتقدوا عليه بمثلك ما اعتقد عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين. يقول تعالى الشهر الحرام - 00:14:00
الحرام يحتمل ان يكون المراد به ما وقع من صد المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم. واصحابه عام الحديبية عن الدخول لمكة.

وقاضا وقاوضوهم على دخولها من قبل. وكان الصد والقضاء في شهر حرام. وكان الصد والقضاء في شهر حرام. وهو ذو القعدة -

00:14:20

يكون هذا بهذا فيكون فيه تطهير لقلوب الصحابة بتمام نسوكهم وكماله. ويحتمل ان يكون النعل ويحتمل ان يكون المعنى انكم انكم ان قاتلتموهم في الشهر الحرام فقد قاتلوكم فيه وهم المعذبون فليس عليكم في ذلك حرج وعلى هذا فيكون قوله والحرمات -

00:14:40

من باب عطف العام على الخاص اي كل اي كل شيء يحترم من شهر حرام. او بلد حرام او احرام او ما هو اعم من ذلك جميع ما امر شرف احترامه. ومن تجرأ عليه فانه يقتصر منه. فمن قاتل في الشهر الحرام قتل ومن -

00:15:00

البلد الحرام اخذ منه الحد ولم يكن له حرمة. ومن قاتل مكافأنا ومن قاتل ومن قاتل مكافأنا له قاتل به ومن جرمه او قطع عضوا منه اقتصر منه ومن اخذ مال غيره ومن اخذ مال غيره المحترم اخذ منه بده -

00:15:20

ولكن هل لصاحب الحق ان يأخذ من ماله بقدر حقه ام لا؟ خلاف بين العلماء الراجح من ذلك انه ان كان سبب الحق ظاهرا كالضيف اذا لم اذا لم يقره غيره والزوجة والقريب اذا امتنع من تجب عليه النفقة من الانفاق عليه فانه يجوز اخذه من -

00:15:40

وان كان السبب خفيا كمن جحد دين غيره او خانه في وديعة او سرق منه ونحو ذلك فانه لا يجوز له ان يأخذ من ماله مقابلة له. جمعا بين الادلة ولهذا قال تعالى تأكيدا وتقوية لما تقدم. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما -

00:16:00

اعتدى عليكم هذا تفسير لصفة هذا تفسير لصفة مقاومة وانها هي المماثلة المماثلة في مقابلة المعذبين. طيب يعني هو ذكر الان مسألة وهي مسألة مهمة وهي من فمن اعتدى عليكم لا في قوله تعالى -

00:16:20

والحرمات قصاص قال هل اذا يقول هل هذه مسألة هل لصاحب الحق ان يأخذ من ماله بقدر حقه ام لا؟ انت يعني شخص يعني مثلا قد يكون نقول مثلا انت اعطيت شخص دينا مالا ثم لم يعده اليك -

00:16:40

هل لك ان تأخذ بخفية من من حيث لا يشعر يعني كأن تكون مثلا انت واياه مثلا في شركة واعطيته مال هل لك ان تأخذ من غير او لا؟ يقول ذكر المؤلف انه فيه خلاف بين اهل العلم يقول ان كان السبب ظاهرا -

00:17:00

لك ان تأخذ وان كان خفيا فليس لك ان تأخذ الا اما برفع القضية القضاء رفع الرفع الى القضاء او بمطالبته اما ان تأخذ خفية لا لكن في الاشياء الخفية قال اذا كان السبب سبب الحق ظاهرا كالضيف مثلا اذا لم يقره -

00:17:20

يعني يقرئ غيره والزوجة والقريب اذا امتنع من تجب عليه النفقة كالزوجة مثلا الزوج امتنع الا يعطيها شيئا فهذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهند لما جاءت تشتكى ابا سفيان قال خذ ما يكفيك ولدك بالمعروف فهذا له ان يأخذ زوجة لها ان تأخذ من زوجها -

00:17:40

من غير ان يعلم. اما الاشياء التي يقول هنا اشياء خفية كمن جحد دين غيره. قال لك انا وليس لك شيء او خانه في وديعة او كذا فانه لا يجوز ان يأخذ من ماله مقابلة له. يعني لابد ان لا يعني ما تفعل -

00:18:00

هو جحد مالك ما تأخذ من غير ما يدرى وانما تطالبه وترفع ترفع الى القضاء طيب هذى مسألة يعني هو اذا ادخلها ضمن استنباطاته طيب نعم اقرأوا نعم احسن الله اليك ولما كانت النفوس في الغالب -

00:18:20

عند قوله تعالى هو ي يريد ان يصل الى قوله تعالى واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقيين. لماذا جاء بهذه الجملة؟ اي نعم. ولما كانت النفوس في الغالب لا تتفق -

00:18:40

على حدها اذا رخص لها في المعاقبة لطلبها التشفى. امر تعالى بلزم تقواه التي هي الوقوف عند حدوده. وعدم عدم تجاوزه وخبر تعالى انه مع المتقيين اي بالعون والنصر والتأييد وال توفيق. ولما كان الله ومن؟ ومن؟

00:18:50

ومن لم يلزم التقوى تخل عنده ونذرله فوكله الى نفسه. اي نعم. فصار هلاكه اقرب اليه من حبل الوريد نعم هذى الحكمة من قوله تعالى واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقيين يقول هذه فيها قضايا وفيها حدود وفيها اخذ مال وفيها يعني -

00:19:10

احياناً وعدم التسامح فينبغي للشخص ان يتقي الله عز وجل وان لا يأخذ شيئاً اكثراً من حقه او لا يؤذى او لا يفسد احياناً يقول مثلاً هو اخذ من مالي انا اريد ان اخذ من ماله فيأتي يكسر السيارة ويأخذ منه اغراض وكذا فيرتب على اشياء لا اتقن الله - 00:19:30

الله مع المتقين بان يتقي الله ان تأخذ شيئاً يخصك انت فقط. ليس فيه افساد وليس فيه اذية للاخرين. هذا مقصود يعني التدليل قوله تعالى واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين. طيب لو نخرج عندها لو نبدأ يا شيخ من - 00:19:50
واثم شوفوا الوقت ضيق عليكم بس طيب واصل قال تعالى في سبيل الله ولا تلقوا بابيكم الى التهلكة وحسنوا ان الله يحب المحسنين. يأمر تعالى عباده بالنفقة في سبيله وهو اخراج الاموال في الطرق الموصولة - 00:20:10

الى الله وهي كل طرق الخير من صدقة على مسكين او قريب او اتفاق على من تجب مؤنته. واعظم ذلك اول ما دخل في ذلك الانفاق في الجهاد في سبيل الله فان النفقة فيه جهاد بالمال وفرض كالجهاد بالبدن وفيه من المصالح العظيمة الاعانة على تقنية - 00:20:30
وعلى توفيق الشرك واهله وعلى اقامة دين الله واعزازه فالجهاد في سبيل الله لا يقوم الا على ساق النفقة. فالنفقة فالنفقة له كالروح لا يمكن وجوده بدونها. وفي ترك الوفاق في سبيل الله ابطال للجهاد وتسلیط للاعداء وشدة تكالبهم. فيكون قوله تعالى ولا تلقوا بابيكم الى - 00:20:50

تهلكة كالتعليم بذلك والالقاء باليد الى التهلكة يرجع الى امرين. ترك ما امر به العبد اذا كان تركه موجباً او مقارباً لهلاك البدن او الروح وفعل ما هو سبب موصل الى تلف النفس او الروح فيدخل - 00:21:10
تحت ذلك امور كثيرة فمن ذلك ترك الجهاد في سبيل الله او النفقة فيه الموجب الموجب لتسلط الاعداء ولذلك تغيير من ذلك تغيير الانسان بنفسه في مقاتلة او سفر مخوف او محل مسبعة او حوحياً او مسبعة يعني مكان سباع - 00:21:30
آ او حياة او يصعد شجراً او بنيناً خطراً او يصعد شجرة او بنيناً خطراً او يدخل تحت شيء خطير ونحو ذلك فهذا ونحوه منمن القى بيده الى التهلكة ومن الالقاء باليد الى التهلكة آ - 00:21:50
الاقامة على معاصي الله واليأس من من التوبة ومنها ترك ما امر الله به من الفرائض التي تركها هلاك للروح والدين. ولما كانت لاحظ اقول وانفقوا في سبيل الله ما المقصود بالانفاق؟ الشیخ عم قال انفقوا في سبيل الله في وجوه كل شيء وجيه الخير ومنها الجهاد طيب قال ولا تلقوا بابيكم - 00:22:10

تهلكة قال عدم الانفاق في سبيل الله وترك الجهاد القاء بالنفس الى التهلكة. ويدخل في القاء النفس الى التهلكة ايضاً على حتى يعمم قال كل ما فيه هلك على الانسان مثل التهور في السيارة ومثل القائنة احياناً يمر على بعض غدير المياه وكذا يدخل - 00:22:30
هذا كله من او يقول لك مثل هنا يمر بمسبعة او اماكن خطيرة على الانسان هذا كله داخل في فعم قال ومنها ايضاً الاغراق في المعاصي. فانها القاء بنفسه الى التهلكة. طيب يعني نلاحظ ان الشیخ رحمه الله - 00:22:50
يجعل ادلة عامة. نعم. طيب بو واصل؟ احسن الله اليك ولما كانت النفقة في سبيل الله نوعاً من الاحسان نوعاً من الاحسان امر بالاحسان عموماً فقلوا وحسنوا ان الله يحب المحسنين وهذا يشمل جميع انواع الاحسان. لانه لم يقيده بشيء دون شيء فيدخل في الاحسان بالمال - 00:23:10

كما تقدم ويدخل فيه الاحسان بالجاه بالشفاعات ونحو ذلك ويدخل في ذلك الاحسان بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم العلم النافع ويدخل في ذلك حوائج الناس بتفريح كرباتهم وازالة الشدة وازالة شدتهم وازالة شدتهم وعيادة مرضاهem - 00:23:30
وتشبيع جنائزهم وارشاد ضالهم واعانة من يعمل عملاً والعمل والعمل لمن لا يحسن العمل في ذلك مما هو من الاحسان الذي امر الله به ويدخل فيه الاحسان ايضاً الاحسان في عبادة الله تعالى وهو كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك - 00:23:50

كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. فمن اتصف بهذه الصفات كان من الذين قال الله فيهم للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وكان الله معه يسدد وكان الله معه يسدد ويرشده ويعينه على كل اموره. فلما فرغ تعالى من ذكر احكام الصيام في ولما فرغ تعالى من ذكر

ذكر احكام الحج فقط. اي نعم. طيب يعني نلاحظ ليش قال الله لما قال ولا تلقو بابيكم الى التهلكة ثم قال واحسنوا ان الله يحب المحسنين يقول هذا ختم للاية ختم جميل بان يعني ما يقابل القاء بالتهلكة او عد او الانفاق او كذا ان الانسان يحسن وعم الشیخ رحمة الله - 00:24:30

كما في طريقته ما المراد بالاحسان؟ قال الاحسان في جميع كل الوجوه الاحسان داخل ومنها الاحسان في العبادة مع ربه وغیرها. طیب لعلنا نقف عند هذا نلاحظ ان الشیخ طريقته التدبر والتأمل والاستنباط للایات الکریمة التي تفید القارئ تفید المستمع -

00:24:50

اسأل الله ان ينفعنا فيما سمعنا ويوفقنا واياكم لطاعته. جزاكم الله خير وحياتكم الله. طیب - 00:25:10